قولهم لا يسعني شيء ويعجز عنك لأنك إذا رفعت يكون التقدير لا يسعني شيء ولا يعجز عنك شيء وفساد هذا معلوم وأما على القطع والاستئناف فيكون التقدير لا يسعني شيء وهو يعجز عنك وهو أيضا فاسد لأن معنى الكلام لا يسعني شيء مع أنه يعجز عنك بل يسعنى ويسعك مقصوده بيان أنهما كالرجل الواحد .

قال سيبويه وسمعنا من ينشد هذا البيت وهو لكعب الغنوي .

(وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ... ويغضب منه صاحبي بقؤول) .

يعني بنصب يغضب قال والرفع أيضا جائز حسن كما قال قيس بن زهير .

(فلا يدعني قومي صريحا لحرة ... لئن كنت مقتولا ويسلم عامر)